



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

JTUH  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

## Wathiq Omar Musa

Tikrit University College of Education for Girls  
Department of Educational and Psychological  
Sciences

## Manar Ayham Akram

Tikrit University College of Education for Girls  
Department of Educational and Psychological  
Sciences

\* Corresponding author: E-mail :  
[Manar.Ayham594@st.tu.edu.iq](mailto:Manar.Ayham594@st.tu.edu.iq)  
07750225122

### Keywords:

paranoid thinking  
reducing paranoid thinking  
level of paranoid thinking  
theme  
fear and doubt

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 1 Mar 2025  
Received in revised form 25 Mar 2025  
Accepted 2 May 2025  
Final Proofreading 30 Nov 2025  
Available online 30 Nov 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

## Paranoid Thinking among Intermediate School Female Students

### ABSTRACT

The current research aims to identify the level of paranoid thinking among intermediate school female students. A sample of 5629 intermediate school female students from the city of Tikrit, affiliated with the Salah al-Din Education Directorate, was selected for the research community. The researchers constructed a paranoid thinking scale based on the Mevin and Whitson (2007) model. The scale consisted of 40 items. Validity was extracted in several ways, as well as reliability by the retest and Cronbach's methods. The reliability coefficient reached 0.89 and 0.87, respectively. The researchers applied the scale in its final form to the application sample, which numbered 400 female students. The research results concluded that the sample possesses suspicious thinking.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.1.2025.19>

## التفكير الارتياحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

منار ايهم اكرم

واثق عمر موسى

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى قياس التفكير الارتياحي لدى طالبات المرحلة

المتوسطة .

تم اختيار عينة من مجتمع البحث قوامها (5629) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة تكريت التابعة لمديرية تربية صلاح الدين، وقد قام الباحثان ببناء مقياس التفكير الارتياحي معتمدان على نموذج ميفين وتسون (2007) وقد تكون المقياس من (40) فقرة، وقد تم استخراج الصدق بعدة طرق وكذلك الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات على التوالي 0.89 و 0.87 وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها ( 400 ) طالبة وتوصلت نتائج البحث ان العينة تمتلك تفكير ارتياحي.

الكلمات الافتتاحية:التفكير الارتياحي-خفض التفكير الارتياحي-مستوى التفكير الارتياحي- التوتر-الخوف والشك

### مشكلة البحث والحاجة اليه:

يعيش الانسان في عصر كثرت فيه التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة وما رافقتها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة، فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته وما يتوقعه من إحداث قد لا يقوى على مواجهتها فقد تكون هذه الضغوط ذا درجة عالية مما يؤدي ذلك إلى اختلال في توازن حياة الفرد ومما يكون له الاثر الكبير سواء من الناحية النفسية أو الجسمية وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد ( زيدان ، ٢٠٠٧ : (٤٥).

ويواجه اغلب الأفراد صعوبات في إقامة علاقات اجتماعية ويرجع سبب ذلك بما يمتلكه من نوع من أنواع التفكير الذي يطلق عليه بالتفكير الارتياحي، يعاني فيه الفرد من خلاله بالشك في كل شيء والشك بالآخرين، ويتخيل اشياء ليست في الوجود، كما أنه يتخيل أن الأشخاص المحيطين به يتأمرن عليه ، وفي هذه الحالة يصعب عليه الثقة بالآخرين مما يؤدي الى ضعف اقامة العلاقات الاجتماعية (Gunderson & Philip 1995: 1455).

وتعد مشكلة التفكير الارتياحي من المشاكل التي تواجه الفرد بشكل عام والطلبة بصفة خاصة فمن خلال هذا النمط من التفكير يشعر الفرد بضعف قدرته على تكوين علاقات اجتماعية وثيقة مع الاشخاص الآخرين وتتكون لديه عادات في لوم الآخرين وعدم الثقة بهم كما يضمن أن الآخرين يخدعونه مما يتولد لديه عدم تقبل الثقة منهم ويكون ذلك بعدم الكشف عن المعلومات الشخصية (Bjorkly2002:266)

ولما كانت اغلب سلوكياتنا التي نقوم بها تصدر عن عملية التفكير، لذا فان معتقدات الناس عن ذواتهم لها انعكاسات مهمة على بناء الشخصية ككل وعلى تقديرهم لذواتهم. فعندما يعتقد الانسان ان الصفات والسمات والخصائص التي يمتلكها فعلاً لا تتسجم مع أهدافه أو أنها تتعارض مع موجبات ذاته فإنه يتعرض إلى حالة من الحزن الانفعالي وسوء التوافق وبالتحديد عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على إنها تتعارض مع الآمال والرغبات التي يحملها الأشخاص المهمين في حياته والخاصة بذاته، لذا يبدأ بالتعرض لخيبة الأمل تجاه ذاته ويشعر بأنه غير قادر على تحقيق أهدافه والتي من المفترض أن تؤدي إلى الشعور بالخسارة والاكتئاب وانفعالات أخرى مرتبطة بحالة الحزن والكرب، عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على أنها متعارضة وبعيدة عن الواجبات والالتزامات التي يحملها الناس المهمين في حياة الشخص عن ذاته فان القلق والانفعالات المرتبطة بحالة التهيج هي النتيجة الحتمية حسب هذه النظرية، اذ تمثل هذه الحالة النفسية السلبية كل ما هو سلبي ويقترن مع مشاعر الذنب والخوف وانعدام القيمة والاستياء (عقيلة واخرون، 2020، 4)

وقد لاحظت الباحثة من خلال التواصل مع بعض المرشحات في المرحلة المتوسطة حيث أشاروا الى وجود بعض الطالبات يعانون من التفكير الارتياحي وللتأكد من وجود هذه المشكلة عمدت الباحثة على توزيع استبيان مفتوح على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بلغت (30) طالبة أذ تم توجيه السؤال هل عانيتي يوماً ما من تفكير ارتياحي؟ وما هي المواقف التي حدثت فيها تفكير ارتياحي لديكي، أذ أظهرت نتائج الاستبيان أن اغلب الطالبات تعاني من هذه المشكلة ونظرا الى أهمية التفكير الارتياحي وتأثيره على الشخصية لذا ارتأت الباحثة تسليط الضوء عليه من خلال بناء أداة لقياسه والتعرف على مستوياته لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التفكير الارتياحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للمدارس النهارية في قضاء تكريت التابع للمديرية العامة لتربية صح الدين، للعام الدراسي (2024-2025) م.

#### تحديد المصطلحات:

#### 1- القياس

عرفه ستيفنز (stevens, 1949): بأنه عملية التعبير الكمي عن الخصائص والاحداث بناء على قواعد وقوانين محددة. (النبهان، 2004، ص22)

2- التفكير الارتياحي عرفه كل من :

أ- بوبك (Bobko & et. al 2014): بأنه حالة تحفيز الفرد للنشاط المعرفي وعدم اليقين، ومراقبة الآخرين، والنوايا السيئة تجاه الأشخاص او المواقف المهمة في حياته (Bobko et.al,2014:4).

ب- فريمان (Freeman 2014): عملية الاقراط والمبالغة في إساءة الظن والشك في الآخرين والحذر منهم (Freeman ,2014:433).

ج- كاسبر (Kasper 2015): هو فقدان الثقة والشك بالآخرين لدرجة أن ينظر المفكر الارتياحي الى دوافع الآخرين على انها دوافع حقد وقد تدفعه للانتقام (Kasper2015:27)

وقد تبنى الباحثان تعريف بوبك (Bobko & et. al 2014) كتعريف نظري للبحث.

أما إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الارتياحي المعد لأغراض هذا البحث.

3 - المرحلة المتوسطة: (تعريف وزارة التربية)

هي بعد المرحلة الابتدائية وتتكون من 3 مراحل (الأول متوسط. الثاني متوسط. الثالث متوسط) وتنقسم إلى 3 فصول كل شهرين فصل ما يميز هذه المرحلة وجود قرار الإعفاء للصفين الأول والثاني، أما في الصف الثالث، فقرار الإعفاء لا يشمل طلابه وذلك لكونه مرحلة منتهية وامتحانات نهاية السنة هي امتحانات وزارية، وعلى الطالب أن يحصل على معدل جيد ليتمكن من الاستمرار والدخول للمرحلة الإعدادية (وزارة التربية، 2011، ص 17)..

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

- نموذج بوبك وآخرون (Bobko et al ، 2014) الذي فسر التفكير الأرتياحي :

قام (Bobko.et al.2014) مؤخرًا بمراجعة مؤلفات العلوم الاجتماعية حول الشك والارتياح، بما في ذلك الأدب في الإدارة والتسويق والاتصال والعوامل البشرية وعلم النفس المستهلك، وتقديم المشورة، والاجتماعية، تركز عملهم على حالة الشك (على سبيل المثال ، ما الذي تسبب في أن يصبح الأفراد مشبوهين في مواقف معينة) ، على الرغم من أنه يقترح أن شكوك الصفات (بما في ذلك ميل الأفراد إلى أن يصبحوا أكثر تشككا بسهولة من الآخرين ، كان هؤلاء المؤلفون مهتمين أيضا بشكل خاص بالتطبيقات على سياقات تكنولوجيا المعلومات، لكن تركيزهم كان عاما بما فيه الكفاية للسماح بالتعريف الشامل للحالة الارتياح، حيث وجدوا أن الأدبيات الموجودة مسبقاً حول الارتياح كانت متناثرة إلى حد

ما، وأن العديد من الباحثين الذين استخدموا التركيب النفسي للارتياح في منطقتهم النظري لم يحددوا المفهوم أو يقيسوه ويبدو أن هذا مصدر قلق مستمر في الأدبيات المتعددة التي استعرضوها (kim et al. 2014:8).

وقدم بوبك وزملاؤه ( Bobko et. al .2014 ) نموذج لبناء مفهوم التفكير الارتياحي بناء على الأطر المفاهيمية السابقة على وجه الخصوص، حيث يرى أن التفكير الارتياحي يتكون من ثلاثة جوانب للارتياح هي:

أولاً: عدم اليقين .

ثانياً النوايا السيئة .

ثالثاً: التنشيط المعرفي .

وبناء على هذه الدراسات والبحوث وجد بوبك وزملاؤه ، ان تعريف حالة التفكير الارتياحي بأنها حدوث الجوانب الثلاثة ( عدم اليقين ، النوايا السيئة ، التنشيط المعرفي ) في وقت واحد، واعتمدوا عليها في تعريفهم هنا، حيث تم تحريره قليلاً لإزالة تركيزهم المحدد على سياقات تكنولوجيا المعلومات وبالتالي، فإن بوبك وزملاؤه عرفوا التفكير الارتياحي بأنه حالة مترامنة من نشاط الشخص المعرفي، وعدم اليقين ، وسوء التصور حول الآخرين (Bobko et al.2014:5)

فيما يتعلق بالمجال الأول عدم اليقين : فإنه ينطوي على حكم مع وقف التنفيذ (1993:502 Hilton, etal, ، هذا المكون من الارتياح هو أمر أساسي ، ويساعد أيضا على التمييز بين الارتياح والثقة مقابل عدم الثقة ، على الرغم من أن الارتياح وعدم الثقة والثقة هي مفاهيم ذات صلة ، إلا أنها قابلة للفصل الثقة وعدم الثقة هي القرارات ، في حين أن الارتياح ينطوي على الحكم مع وقف التنفيذ (Bobko et al.2014 :5) .

فيما يتعلق بالمجال الثاني النوايا السيئة : ينطوي فيه الارتياح على قلق غير معروف بشأن دوافع كيان آخر، على سبيل المثال ، لاحظ كل من ( Buller&Burgoon, 1996 :205 ) أن الشكوك تنطوي على قلق من أن تصرفات شخص آخر قد تكون مزدوجة" ، بينما يذكر باحثون آخرون مفاهيم متشابهة وسلبية مثل الخداع والنية الخفية وما إلى ذلك ، على الرغم من أن عدم اليقين لا ينطوي بالضرورة على القلق ، إلا أن التركيز الحالي على الاهتمام ينصب على الجانب السلبي للنية (الندم) . وهكذا، على سبيل المثال، ينصب تركيز الفرد على الشك في الآخرين الذين ينوون إلحاق الأذى بنا على سبيل المثال ، الأفراد الذين يخططون الحفلات أعياد الميلاد المفاجئة لنا (Bobko et :5)

اما المجال الثالث وهو التنشيط المعرفي : وهذا يعني أن الارتياح ينطوي على مستويات عالية من عمليات التفكير التي تحاول توليد تفسيرات للسلوك الملاحظ ، وكذلك هذه العمليات تنطوي على تشفير وفك تشفير هذه المعلومات (kim&Levine 2011:52) وبالتالي ، فإن التنشيط المعرفي هو جزء لا يتجزأ من الارتياح في الواقع ، لوحظ أن الارتياح " هو التحفيز لتفسير المواقع في محاولة لتقييم النية المحتملة للخداع على الرغم من أن النية المشبوهة غير محددة ، يتم تشفيرها بطريقة مختلفة (Schul etal:2004:686)

وهي تشير الى ان السياقات المشبوهة تزيد من التعقيد المعرفي ، وتأخر دمج الرسائل في إطار واحد (Kim&Levine ;2011:52 )

والتفكير الارتياحي هي الحالة المتزامنة النشاط الإدراكي وعدم اليقين والإدراك الملحوظ حول المعلومات الأساسية ، لاحظ أن التزام جزء مهم من هذا التعريف، على سبيل المثال هناك العديد من الأشياء في المؤسسات التي تنطوي على عدم اليقين هل سيكون هذا هو يوم التجربة الأكثر ازدحاما في السنة ؟ هل سيتأخر القطار وسأكون متأخرا عن العمل؟ هل سيدعم مديري طلبي ؟ عدم اليقين هذا لا يعني أننا نرتاب بالضرورة ، ولا يفعل أي من الوجهين الآخرين في حد ذاته، ومع ذلك فإن اقتران هذه الجوانب الثلاثة (تفاعل ثلاثي الاتجاهات)(Bobko et al.2014:6 )

وأشار (Bobko et al.2014) أيضا إلى أن النشاط المعرفي قد يكون نتيجة فورية للارتياح ومع ذلك ، يقترح أن يكون النشاط المعرفي المرتفع جزءا لا يتجزأ من كونك مشبوهة على الرغم من أنه قد يشجع بعد ذلك زيادات أكبر في النشاط المعرفي، ومن جانب آخر مهم من التعريف أعلام هو ، تركز على العديد من النماذج التي تثار حولها الارتياح وعدم الثقة في الأفراد الآخرين (مثل الثقة الشخصية)، ومع ذلك في مفهومنا للارتياح ، يتم عن طريق كيفية إنشاء معلومات مضللة بشكل عام ، وبالتالي ، قد تتضمن الأبحاث المفيدة التي يتم من خلالها الارتياح حول شخص آخر مثلاً مشرف، زميل ، عميل ، قائد ، مشغل كمبيوتر) ، وايضاً اثارة الارتياح حول مجموعة ما مثل (مجموعة عمل ، منظمة حالية . منظمة منافسة ، منظمة سياسية)، أو اثارة الارتياح من الاجهزة والنظم المعلوماتية مثلا جهاز الحاسوب او جهاز الهاتف أو بعض برامج التواصل الاجتماعي (Bobko et al :2014:6)

وقد قدم نموذج للريبة لبوبك وآخرون (٢٠١٤) موجزا عن حالة الشك التي تساعد في تحفيز المرتبطة بطلب النتائج حول موضوع ، يتضمن زيادة الشكوك معلومات مفقودة أو متباينة أو غير متوقعة ، يشير النموذج أيضا إلى أن تأثير هذه التباينات على الشبهات يمكن تخزينه مؤقتا بواسطة الفروق الفردية الموجودة مسبقا مثل سمة الثقة)، أو قد تتفاقم الشكوك بسبب الفروق الفردية (مثل الميل إلى الشك، والافتقار إلى الثقة في الإنسانية ، وما إلى ذلك) اشار أيضا هذا النموذج إلى النتائج المحتملة

للارتياح ففي حالة الارتياح (على سبيل المثال، يزداد الحمل المعرفي أو القلق، بالإضافة إلى المزيد من النتائج البعيدة المدى (مثل زيادة اكتشاف الخداع ، وهناك العديد من الاختلافات الفردية والعوامل السياقية التي تحدد الشبكة المرتبطة بالتفكير الارتياحي، على سبيل المثال من المتوقع أن ترتبط عدم الثقة بالارتياح، ولكن ليس بالضرورة بطريقة جوهرية. كما لوحظ من الناحية المفاهيمية، فإن انعدام الثقة هي حكم مقابل القرار بينما الشك ينطوي على عدم اليقين والحكم مع وقف التنفيذ (Bobko et al 2014:7)

وكمثال آخر على الارتباطات المحتملة للارتياح، قد يكون الأفراد المبدعون في المجتمع أكثر ارتياحاً، وهذا ما يركز عليه العنصر المعرفي للشك على توليد تفسيرات بديلة للأحداث المنصورة، قد يكون الأفراد المبدعون أكثر قدرة على توليد المزيد من التفسيرات البديلة وبالتالي يصبحون أكثر ارتياحاً. فعلى سبيل المثال، قد يكون الأفراد الذين لديهم مستويات كبيرة من الإيمان بالبشرية أقل ارتياحاً من الأشخاص الارتياحيين لأن تفهم العامة قد تحفز الدافع لإدراك وتجنب الحقد، باختصار فيما يتعلق بشك كصفة (Bobko.2014:7-15). لم تتوصل الباحثة الى دراسات حول التفكير الارتياحي لعينة المرحلة المتوسطة سواء كانت وصفية أو تجريبية.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

**منهج البحث:** ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي.

**مجتمع البحث:** -

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2024 - 2025) م للمدارس النهارية في مدينة تكريت التابع للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.

**عينة البحث:** -

هي مجموعة مسحوية من مجتمع البحث تحمل جميع سمات ذلك المجتمع لنتمكن من اعمام نتائجها على المجتمع الاصلي الذي سحبت منه (محمد،2012، ص47) وقد اختار الباحثان عينة بحثهما من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طالبات المرحلة المتوسطة، وقد بلغت عينة البحث (5629) طالبة وجدول رقم (1) يبين ذلك.

#### جدول رقم 1

المدارس المتوسطة والثانوية واعداد الطالبات في مدينة تكريت

ت	اسم المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
---	-------------	------------	-------------	-------------	---------

395	134	136	125	متوسطة اليسر للبنات	1
393	133	130	130	متوسطة الصفا للبنات	2
527	174	179	174	متوسطة الخلود للبنات	3
375		158	217	متوسطة السبع المثاني للبنات	4
95	32	23	40	متوسطة المأوى للبنات	5
64	22	22	20	ثانوية تكريت للمتميزات	6
284	76	98	110	ثانوية المتفوقات تكريت	7
286	105	96	85	ثانوية العقيدة للبنات	8
409	135	146	128	ثانوية المستنصرية للبنات	9
119	42	34	43	ثانوية المرجان للبنات	10
508	161	155	192	ثانوية الزهور للبنات	11
85	22	36	27	ثانوية الجامعة المختلطة	12
290	104	105	81	ثانوية ام المؤمنين للبنات	13
438	131	141	166	ثانوية ميسلون للبنات	14
558	100	168	290	ثانوية الاسيل للبنات	15
155	36	48	71	ثانوية البارودي للبنات	16
143	42	56	45	ثانوية جمال الدبان للبنات	17
505	115	139	251	ثانوية اروى بنت عبد المطلب للبنات	18
5629					المجموع الكلي

اداة البحث:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس للتفكير الارتياحي.

بعد الاطلاع على الادبيات ذات الصلة قام الباحثان ببناء مقياس للتفكير الارتياحي على وفق أنموذج بوبك وآخرون ( Bobko et al، 2014 ) وبالاستفادة من مقاييس الدراسات السابقة حيث تم صياغة ( 40 ) فقرة لقياس التفكير الارتياحي وفق الخطوات الآتية .

أولاً- تحديد مفهوم التفكير الارتياحي : على انها ( حالة تحفيزالفرد للنشاط المعرفي وعدم اليقين، ومراقبة الاخرين، والنوايا السيئة تجاه الأشخاص او المواقف المهمة في حياته) وهو التعريف المتبنى وفقاً أنموذج بوبك وآخرون ( Bobko et al، 2014 ).

ولقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء وذلك لابداء ارائهم في المقياس ملحق رقم (2)، اتفق الخبراء بالموافقة على جميع مجالات المقياس، وحصلت الموافقة على تعليمات المقياس و فقراته وبدائله وطريقة تصحيحه وقد عدَّ الباحثان نسبة 100% فأعلى معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة المذكورة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي والملحق رقم (2) يبين ذلك .

#### جدول رقم (2) اختبار كا2 لبيان صلاحية الفقرات حسب

آراء المحكمين والمتخصصين في صلاحية فقرات مقياس التفكير الارتياحي على وفق الإحصائي (Chi-square) والنسبة المئوية

ت	أبعاد مقياس التفكير الارتياحي	ارقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
			موافق	غير موافق			
1	الشك	(1.2.3.4.5.6.7.8.9.10)	20	2	90.9	15.25	مع التعديل دالة
2	النوايا	(11.12.13.14.15.16) (17.18.19.20)	19	3	86.3	11.62	مع التعديل دالة
3	النشاط الادراكي	(21.22.23.24.25.26) (27.28.29.30)	22	صفر	%100	22	مع التعديل دالة

رقم التقرير دالة	18.18	95.4	1	21	31.32.33.34.35.36) (37.38.39.40	مراقبة الاخرين	4
------------------------	-------	------	---	----	------------------------------------	----------------	---

### الاجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

#### أ: المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الارتياحي قامت الباحثان بالخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي (400) ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
2. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان توفران أفضل حجم وتمايز (النعيمي، 2014، ص281). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة، والتي خضعت للتحليل الاحصائي يكون (216) استمارة..
4. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس، ثم استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة، إذ إن القيمة التائية المستخرجة تعد مؤشر لتمييز الفقرة، وعند موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقره بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (00.5) وبدرجة حرية (214) وقد تبين إن جميع الفقرات مميزة والجدول رقم (4) يبين ذلك.

#### جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الارتياحي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.1019	1.12690	2.5741	1.31990	3.160	دالة

دالة	2.435	1.37055	2.5093	1.13322	2.9259	2
دالة	6.310	1.22820	2.0741	1.12012	3.0833	3
دالة	2.546	1.31461	2.3056	1.19477	2.7407	4
دالة	3.910	1.21389	2.0556	1.8762	2.6944	5
دالة	2.883	1.30933	2.3796	1.13942	2.8611	6
دالة	7.414	1.20516	1.9259	1.08624	3.0833	7
دالة	2.968	1.23998	2.2963	1.23621	2.7963	8
دالة	3.281	1.29247	2.2593	1.23673	2.8241	9
دالة	4.202	1.27765	2.2222	1.18166	2.9259	10
دالة	4.656	1.26332	2.0463	1.19053	2.8241	11
دالة	7.972	1.16852	1.7130	1.10084	2.9444	12
دالة	5.227	1.32539	1.9815	1.16885	2.8704	13
دالة	5.707	1.30695	1.9537	1.16911	2.9167	14
دالة	4.748	1.25672	1.9907	1.20785	2.7870	15
دالة	7.898	1.10613	1.6389	1.15050	2.8519	16
دالة	8.282	1.18441	1.7130	1.11486	3.0093	17
دالة	7.141	1.13119	1.6944	1.21132	2.8333	18
دالة	3.187	1.35429	2.0833	1.20325	2.6389	19
دالة	2.485	1.25645	2.6389	1.09310	3.0370	20
دالة	10.940	1.03667	1.5093	1.08977	3.0926	21
دالة	8.318	0.99057	1.4907	1.23705	2.7593	22

دالة	5.784	1.27182	1.9074	1.19749	2.8796	23
دالة	8.228	1.11858	3.1019	0.09623	3.9907	24
دالة	3.629	1.27887	2.1667	1.19448	2.7778	25
دالة	10.027	0.98847	1.4352	1.11147	2.8704	26
دالة	8.297	1.10832	1.6204	1.13840	2.8889	27
دالة	8.474	0.89007	1.4537	1.19187	2.6668	28
دالة	7.225	1.10084	1.7222	1.23116	2.8704	29
دالة	5.205	1.26033	1.9815	1.16941	2.8426	30
دالة	5.911	1.27314	2.1204	1.09120	3.0741	31
دالة	5.000	1.25397	1.9167	1.25010	2.7685	32
دالة	5.679	1.22693	1.9074	1.19314	2.8426	33
دالة	4.549	1.25179	1.9444	1.23084	2.7130	34
دالة	10.485	0.72032	1.2037	1.20527	2.6204	35
دالة	11.818	0.72410	1.2130	1.15095	2.7593	36
دالة	5.479	1.30088	1.9074	1.18005	2.8333	37
دالة	6.577	1.20871	1.8426	1.23253	2.9352	38
دالة	7.577	1.1112	1.7130	1.25507	2.9352	39
دالة	7.830	1.04763	1.6204	1.20613	2.8241	40

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)

**ب: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الارتياحي والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.062) وبدرجة حرية (398) وهذا يعني أنها متسقة داخلياً – أي صادقة – لذا يتم إبقائها، والجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5)**

**معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.323	19	0.535
2	0.474	20	0.478
3	0.371	21	0.127
4	0.357	22	0.392
5	0.362	23	0.476
6	0.532	24	0.379
7	0.244	25	0.369
8	0.278	26	0.502
9	0.389	27	0.440
10	0.553	28	0.194
11	0.493	29	0.176
12	0.468	30	0.491
13	0.390	31	0.526
14	0.524	32	0.568
15	0.573	33	0.453
16	0.501	34	0.420
17	0.419	35	0.526
18	0.233	36	0.516

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الارتياحي:

**1- مؤشرات الصدق: Scale Validity**

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (الدلّيمي والمهداوي، 2016، ص180). وقد جرى التحقق من صدق مقياس التفكير الارتياحي بأكثر من طريقة:

#### أ- الصدق الظاهري :

جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المختصين. وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة ، 2002 ، ص370).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير الارتياحي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكما مرّ ذكره سابقاً.

#### ب- صدق البناء : Construct Validity

ويسمى الصدق المنطقي أو المحتوى ويتناول فقرات المقياس ومحتوياتها من حيث ترتيبها وعدد تمثيلها للجوانب المراد دراستها تمثيلاً جيداً، ويعني إيجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين السمة الذي يرمي المقياس الى قياسها (عباس، 2014، ص 262). وقد تحققت الباحثة هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) والجدول (5) وضح ذلك.

#### مؤشرات الثبات :

ويقصد بالثبات بأنها الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج بعد فترة زمنية (Baron,1981, p.68). وقد استخدم الباحث طريقتين لحساب معامل الثبات هما: -

#### أولاً\_ معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha

إن استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادله الفا كرونباخ، ويتم من خلال حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على أساس إن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته ويعد مؤشراً على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة، 2002، ص254). ولحساب درجة الثبات يتم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (30) طالب، وباستعمال الفا كرونباخ، بلغ معامل ثبات المقياس (0.82) وهو معامل ثبات عالي.

#### ثانياً طريقة إعادة الاختبار : Test-Re test

يكشف معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار ويسمى طريقة الاتساق الخارجي، أي درجة استقرار الأشخاص في اجابتهم عبر فترة زمنية (الدليمي والمهداوي، 2016، ص 2015) ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق مقياس التفكير الارتياحي على عينة قوامها (30) طالبة تم اختيارهم من مدرسة ( متوسطة الخلود للبنات)، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، وبعد استخدام معامل بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، تبين معامل الارتباط بلغ (0.89) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به (الدليمي والمهداوي، 2016، ص 2015).

### وصف المقياس بصيغته النهائية: -

يتكون مقياس التفكير الارتياحي بصيغته النهائية من (40) فقرة ووضع للمقياس (4) بدائل هي (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي أحيانا - لا تنطبق علي) ودرجات التصحيح (1,2,3,4) علماً ان جميع الفقرات سلبية لذلك فإن اعلي درجة يمكن الحصول عليها هي (160) واول درجة هي (40) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (100).

تطبيق المقياس: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التطبيق التي قوامها (400) طالبة في المدارس الاعدادية التابعة الى قضاء تكريت.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss).

### الفصل الرابع

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات العينة على مقياس التفكير الارتياحي. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (93.7000) درجة وبانحراف معياري قدره (25.25946) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (100) درجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-3.527) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني أن عينة البحث لا يتصفون بمستوى من التفكير الارتياحي والجدول (7) يوضح ذلك

### جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الارتيابي	200	93.7000	25.2594	100	-3.527	1,96	غير دالة

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الاطر النظرية التي اكدت ان التفكير الارتيابي حالة التفكير الارتيابي بأنها حدوث الجوانب الثلاثة ( عدم اليقين ، النوايا السيئة ، التنشيط المعرفي ) في وقت واحد، واعتمدوا عليها في تعريفهم هنا، حيث تم تحريره قليلاً لإزالة تركيزهم المحدد على سياقات تكنولوجيا المعلومات وبالتالي، فإن بوبك وزملاؤه عرفوا التفكير الارتيابي بأنه حالة متزامنة من نشاط الشخص المعرفي، وعدم اليقين ، وسوء التصور حول الآخرين، يكونوا غير قادرين على حل المشكلات التي يتعرضون لها وغير قادرين على ادراك ذاتهم بشكل أكثر عقلانية.

#### التوصيات :

- 1- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالتفكير الارتيابي لما لها من تأثير في الاساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يمتلكها الفرد.
- 2- على إدارات المدارس العمل على تخفيض التفكير الارتيابي من خلال البرامج التربوية والارشادية.
- 3- على إدارات المدارس الإكثار من النشاطات المدرسية التي تسهم في تخفيض التفكير الارتيابي وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية.

#### المقترحات :

- 1- دراسة التفكير الارتيابي وعلاقته بمتغيرات مثل: (تشيء الذات، العجز المتعلم، ..)
- 2- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على التفكير الارتيابي لدى طلبة الايتام واقرانهم غير الايتام في المرحلة الاعدادية.
- 3- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على التفكير الارتيابي بين الريف والحضر.

## References

- Gunderson, J-Phillips, K. (1995) Personality Disorders-In: Kaplan, H & Sadock, B. (Eds) Comprehensive Textbook of Psychiatry-Vol. 2, 6th ed. Baltimore: Williams & Wilkins-pp. 1425-1461.
- Bjorkly, S. (2002). "Psychotic symptoms and violence toward others a literature review of some preliminary findings Part 1. Delusions". Aggression and Violent Behavior. Elsevier Ltd. 7(6): 617-631.
- Bobko, Barelka & Hirshfield (2014) The Construct of Suspicion and its Definition.
- Freeman, D. (2014). "Psychological investigation of the structure of paranoia in a non-".
- Kasper, D.L., et al., eds (2015). Harrison's Principles of Internal Medicine, 19th Ed. United
- Bobko, Barelka & Hirshfield (2014) The Construct of Suspicion and its Definition. مصدر من المجلة
- Tikrit University, College of Human Education Baron, A. (1981) : **Psychology**, Halt Stauders, Japan.
- Tikrit University, College of Human Education Werner, E.E., & Smith, R.S (1992). Overcoming the odds, High risk children from birth to adulthood, New York, Cornell University Press

ملحق رقم (1)

مقياس التفكير الارتيابي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة:

لأغراض خاصة بالبحث العلمي تضع الباحثة بين يديكي مجموعة من الفقرات راجياً منك الدقة في الاجابة عليها، يتم ذلك بأختيار واحد من البدائل الثلاثة الموضوعه امام كل فقرة. فإذا كان محتوى الفقرة تنطبق عليك دائماً فضعي اشارة (✓) امام البديل و هكذا مع بقية البدائل. يرجى عدم ترك أي فقرة دون اجابة مع ملاحظة ان كل فقرة لا يوضع لها الا اشارة واحدة فقط، ولا حاجة لذكر الاسم لان الغرض هو للبحث العلمي.

مع جزيل الشكر والتقدير

مثال: -

الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة ( ✓ ) بجانب كل فقرة وتحت المستوى الذي ينطبق عليك ، وكما موضح في المثال التالي :-

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
1.	احترم قرارات الآخرين		✓		

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	احترم قرارات الآخرين				
2	اتفق مع قرارات زملائي بدون تدقيقها				
3	أنتبغ التغييرات التي تحدث مع زملائي في الدراسة				
4	اشعر بأن الذين حولي غير واقعيين				
5	يتملكني الشك عندما يمدحني الآخرون				
6	أوقع الصدق مع من اتعامل معهم في حياتي				
7	أشعر بان كلام الآخرين صادق معي				
8	ابقى هادئ لمعرفة المعلومات التي يمتلكها الآخرون				
9	أأخذ من مراقبتي للآخرين وسيلة لتحقيق اهدافي				
10	اشعر بالتوتر عندما يعاملني الآخرون بشكل غير مناسب				
11	أقوم بمهامي بأتم وجه ولا يهمني ما يقوم به الآخرون				
12	أشك بنوايا زملائي عندما يتعاملون معي بلطف				
13	اتعامل مع الجميع بحسن ظن				
14	يمكنني اتخاذ القرارات في مختلف المواقف				
15	اتحرى عن مهام زملائي في الدراسة				
16	امتنع عن التواصل مع كبار السن				
17	أندم عندما أقع في الخيبة من الآخرين				
18	أوفي بالعهد الذي أقطعها على نفسي امام الآخرين				
19	متابعتي لسلوكيات زملائي تقيني شرهم				
20	ارتاب من الأشخاص الذين يقومون بحركات مريبة				
21	أكون على طبيعتي عندما يضايقني الآخرون				
22	أراقب الآخرين لاكتشف خداعهم				

23	أتسال هل زملائي مصدر ثقة			
24	أعاني من الأفكار السيئة			
25	اشك بكل ما يقدمه الاخرون لي من أشياء			
26	اتوافق مع المواقف الانفعالية المفاجئة			
27	تؤثر بي مقولة (من راقب الناس مات هما )			
28	اتعامل بحذر مع زملائي			
29	أعتقد بان الحياة تكمن في تمسك الفرد ببعض المبادئ والقيم			
30	يزداد توتري عندما يفرض علي مهام لا احبها			
31	اشعر ان المشكلات التي توجهني مقصودة			
32	أودي الأمانة الى أهلها ولا أخونها			
33	ينتابني الشك في العمل مع زملائي			
34	اشعر ان هناك من يريد الحاق الأذى بي			
35	يزداد تقديري بالطلبة الأكثر مني معرفة علمية			
36	افهم الاخرين بمجرد الحديث معهم			
37	اشعر بالتوتر من اقتراب الاغراب			
38	أتجنب إقامة علاقات جديدة مع الاخرين			
39	أودي عملي بكل ثقة ومصداقية			
40	اشعر بضعف روابطتي الاسرية			

ملحق رقم (2)

أسماء السادة والسيدات الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم الباحثة مقياس بحثها (التفكير الارتياحي) , حسب اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل:

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د.	أوان كاظم عزيز	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية الاداب
2.	أ.د.	ثائر فاضل الدباغ	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية الاساسية

3.	أ.د.	حسام محمود صبار	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
4.	أ.د.	د جنار عبدالقادر احمد الجباري	علم النفس التربوي	جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
5.	أ.د.	زبيدة عباس محمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
6.	أ.د.	زكريا عبد أحمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
7.	أ.د.	سرى اسعد جميل	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
8.	أ.د.	صباح مرشود منوخ	علم النفس النمو	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
9.	أ.د.	عامر مهدي صالح	قياس وتقويم	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
10.	أ.د.	قصي حميد حامد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
11.	أ.د.	نبيل عبدالعزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
12.	أ.د.	واثق عمر موسى	علم نفس الشخصية	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
13.	أ.د.	وفاء كنعان خضر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
14.	أ.م.د.	عمر كاظم علي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
15.	أ.م.د.	غزوان رمضان صالح	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
16.	أ.م.د.	وسام كردي غضب	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
17.	م.د.	أسامة عبدالرحمن مهدي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
18.	م.د.	صفاء خيرالله ابراهيم	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
19.	م.د.	علي محسن سلمان	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
20.	م.د.	محمد حسين علي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات